

عقيدة الثالوث المسيحية عند آباء ما قبل نيقية | موسوعة آباء

الكنيسة

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباسات اللي هنقرأ منها النهاردة ارسلها - [00:00:00](#)

احد الشباب من فريق اعتراف خطير على قناة الدعوة الاسلامية. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق ايه اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. وما زلنا بنتكلم عن موضوع عقيدة الثالوث المسيحية عند آباء ما قبل نقله. هل بالفعل عقيدة الثالوث حصل لها - [00:00:15](#)

التطور على مر التاريخ المسيحي وبالتالي سنجد ان آباء ما قبل نيقية تصورهم عن عقيدة الثالوث. مختلف عن تصور آباء عصر الماجامع ام ان هناك اتفاق فيما يخص تصور آباء عن عقيدة الثالوث سواء كانوا آباء ما قبل نيقية او آباء مجمع نيقية وما بعدها. المرجع اللي هنقرأ منه - [00:00:35](#)

النهاردة بيأكذ ان في خلاف فيما يخص تصور آباء عن عقيدة السالوس. وان آباء ما قبل نيقية تصورهم لعقيدة الثالوث مختلف عن تصور ده عصر الماجامع ومع ذلك في بعض التدليسات وبعض المحاولات الفاشلة لاخفاء الحقيقة. او على اقل تقدير نقدر نقول انه بيحاول - [00:00:55](#)

ما يعرضش كل الحقيقة بشكل واضح وصادم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة هتلباقي اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. هنقرأ من الجزء الاول من موسوعة - [00:01:15](#)

آباء الكنيسة من اصدارات دار الثقافة المسيحية. وده الغلاف الداخلي للكتاب المحرر المسؤول عادل فرج عبدالمسيح. ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرأ منها. يبقى احنا بنقرأ من موسوعة آباء الكنيسة الجزء الاول بنقرأ من مقال بعنوان الثالوث القدس في فكر - [00:01:35](#)

آباء قبل نيقية هنقرأ من النقطة رقم ثلاثة الآباء والكلمة اللي هو اللوجوس. الكلام ده في صفحة رقم متين سبعة وعشرين. طبعا احنا اتكلمنا قبل كده كتير عن تطور العقيدة المسيحية الذي ادى في النهاية الى الوصول لعقيدة الثالوث. وان تبني عقيدة اللوجوس في اواخر القرن الاول الميلادي - [00:01:55](#)

وان تبني عقيدة اللوجوس في نهاية القرن الاول الميلادي في بداية انجيل يوحنا كان من اهم الاسباب التي ادت الى تكوين عقيدته الثالوث. وان تبني عقيدة اللوجوس هو الذي ادى في النهاية الى تبلور عقيدة الوهية المسيح. وشرحنا هذا الكلام بالتفصيل في فيديو هام جدا - [00:02:16](#)

كان بعنوان دور الفلسفات اليونانية الوثنية في تكوين العقيدة المسيحية. هنا هو تقريبا بيعرف بنفس الكلام. كان الایمان الوهية السيد المسيح والوهية روح القدس عقيدة راسخة لا تتزعزع. بداية كلامه هنا اقل ما يقال انه غير صحيح. لو حبينا - [00:02:36](#) نصلح كلامه هنقول ان عقيدة الوهية المسيح عقيدة بدأت تظهر في اواخر القرن الاول الميلادي بدايات القرن الثاني الميلادي. وان ده بناء على عقيدة اللوجوس. والتي تأثرت بها المسيحية نتاج انها خرجت من رحم اليهودية واليهودية - [00:02:56](#)

اسرت بهذه العقيدة قبل العقيدة المسيحية. لأن عقيدة اللوجوس موجودة في الفلسفات اليونانية من ايام هرقليتوس اما بالهية الروح القدس فهي عقيدة جاءت متأخرة جدا. والغالبية العظمى من اباهما ما قبل نيقيا ما كانواش بيؤمنوا بالوهية الروح القدس - 00:03:16 لدرجة ان احنا بنجد اباء كبار في القرن الثالث الميلادي لا يؤمنون بالوهية الروح القدس وفوق ده ان فيه بعض الاباء في القرن الرابع الميلادي لا يؤمنون بعقيدة الوهية الروح القدس يعني من اباء عصر - 00:03:35

امع والموضوع ده اتكلمنا عنه بالتفصيل في فيديو بعنوان الروح القدس الاقنوم المظلوم. وباذن الله عز وجل هنفرد فيديو مختص بيتكلم عن ان بعض اباء ما بعد نيقيا من اباء عصر الماجامع ايضا لم يتكلموا عن الوهية روح القدس. والغريب في - 00:03:52 موضوع ان هو نفسه فيما بعد هيتكلم عن موضوع الوهية الروح القدس دى. وايه موقف اباء ما قبل نيقية من الروح القدس هنا بيقول 00:04:12 فهم يرون ان المسيح سابق للوجود. فقد كان هو فكر الاب او عقله الناطق. ولشرح هذا التعليم استعنوا - 00:04:32 تشبيه المجازى للكلمة الالهي اللوجوس. الامر الذي كان معروفا لليهود فيما بين العهدين وللروقيين ايضا فلسفة يونانية وثنية حيث اصبح امرا شائعا نتائجة تأثيرت في لو الفيلسوف السكندرى. هنا طبعا هو بيتكلم عن ايه - 00:04:32 عقيدة اباء ما قبل نيقيا في اللوجوس فبيقول ان الاباء تأثروا بفكرة اليهود. اللي تأثروا بالفلسفات الوثنية. واكتر واحد نشر تصور لوجوس ده ما بين اليهود على الاقل الا اثروا على النصارى الفيلسوف في لوس سكندرى احد اليهود الذين عاشوا في بداية القرن الاول الميلادي. وطبعا هو - 00:04:52

هو هنا بيقتبس بداية انجيل يوحنا في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله والكلمة صار جسدا. وهذا التصور عن اللوجوس اللي تقريرا مش هتلافقه في اي مكان تاني في العهد الجديد كله. غالبا كاتب انجيل يوحنا اخذوا من فلوس سكندرى - 00:05:16

بيتدى بقى يفوت واحدة واحدة على اباء ما قبل نيقيا علشان يستعرض عقائدهم ويشفو ايه كان ايمانهم فيما يخص اللوجوس. فيبيتكلم هنا عن اغناطيوس الامطار احد الاباء الرسوليين وطبعا احنا اتكلمنا اكتر من مرة عن عقيدة الثالوث في كتابات الاباء الرسوليين. واتكلمنا - 00:05:36

تحديدا عن رسائل اغناطيوس الامطار. وقلنا ان فيها مشاكل كثيرة جدا جدا. وبالتالي الموضوع مش ببساطة انك تروح تجيب رسائل اغnam الانطاكي وتقرها وتطلع منها عقیدته. هو بيقول كان اغناطيوس يشدد على حقيقة ان المسيح هو الله. وهو بهذا يحارب عقيدة الابيونيين - 00:05:56

ودي نقطة مهمة جدا ان طائفه مسيحية كانت موجودة من القرن الاول الميلادي هذه الطائفه تكن تعرف بالوهية المسيح. واتكلمنا عن الموضوع ده في اكتر من فيديو ناقشنا فيها المسيحية اليونانية والمسيحية اليهودية - 00:06:16

وان العقلي والمنطقي ان المسيحية الحقيقة تكون هي المسيحية اليهودية. بيتكلم عن الاباء المدافعين والقديس يوستينوس الشهيد من اولهم بيقول انهم لم يتزدوا في ان يمزجوها معها التفريق الرواقي بين الكلمة او - 00:06:36

الداخلي والكلمة او الفكر المنطوق او المعبر عنه بالكلام. والنقطة دي احنا اتكلمنا عنها بالتفصيل قبل كده. في الفيديو اللي في ولادة الابن من الاب بارادة الاب وقدرته. وان اباء ما قبل نيقية كانوا متأثرين بفلوس سكندرى - 00:06:56

فيما يخص هذا التصور ان اللوجوس الكلمة له طبيعتين للوجود. الوجود الاول الاذلي كصفة لله. وزي ما قلنا قبل كده النصارى دايما بيحبو يلعبوا اللعبة دي. الله وكلمته وروحه. غير الاب والابن والروح القدس - 00:07:16

فكأن الله يوصف بان له لوجوس. عقل الله الناطق ونطق الله العاقل. طب وبعدين؟ هو في هذه الحالة الوجودية الاولى ليس اقنوما مش كائن حقيقي مش اقنوم ده هو صفة الله. وبعدين في مرحلة ما زمنية - 00:07:35

عندما اراد الله ولد الابن. اللي هو اللوجوس. وبهذه الولادة اصبح له وجود اقنومي وهكذا ايضا بسبب ان الاب هو الذي اعطى للابن وجود الاقنومي وان هذه الولادة بارادة الاب فالابن قطعا ولا شك خاضع للاب ولارادته ولقدرته. ومن هنا جت عقيدة - 00:07:55 او التدنى. وايضا اتكلمنا عن هذا الموضوع في فيديو مستقل بالتفصيل. الحلول في المرجع ده انه بيشير الى بعض الحقائق لكنه لا

يشير الى كل الحقائق ولا يتكلّم عن هذه الحقائق بالوضوح الكافي. لو انت متخصص او فت على الكلام ده قبل كده هتفهم هو بيتكلّم عن ايه. لكن لو انت - 00:08:25

اول مرة تقرأ هذا الكلام مش هتبقى فاهم ايه المشكلة في الموضوع وايه الفرق الحقيقي ما بين هذا التصور لاباء ما قبل نقيا وتصور اباء عصر الماجامع. هنا بيأكّد على الموضوع ويبيقول وتعليم الاباء في هذه المسألة يبدو واضحًا تماماً في كتابات يوستينوس - 00:08:48

الكلام ده وبرغم ان فكر اللاهوتي لم يكن نظاميًا الا ان تطور الفكر اللاهوتي عن شخص السيد المسيح ده ايه اللي حصل؟ تطور الفكر اللاهوتي عن شخص السيد المسيح يبدأ يوستينوس - 00:09:08

ليصل الى قمته عند اوريجانوس هو طبعاً صعب برضه ان احنا نقول انه يصل الى قمته عند اورجانوس. لأن برضه اوريجانوس فيما يخص تصوره عن علاقة الابن امن بوضوح شديد بالتدني او يبقى ازاي يصل الى قمته عند اورجانوس؟ لكن الفكرة هي انه - 00:09:27

في تطور حقيقي للفكر اللاهوتي عن شخص السيد المسيح. وكذلك عن الروح القدس. وحابب بس اقول لما نرجع لجملته الاولى كان الایمان بالوهية المسيح والوهية روح القدس. عقيدة راسخة لا تتزعزع. الكلام ده كذب بالنسبة لروح القدس - 00:09:50

وايضاً كذب نوعاً ما بالنسبة لعقيدة الوهية السيد المسيح. الفكرة هي نقطتين. عقيدة الوهية المسيح قطعاً ولا شك قبل عقيدة الوهية الروح القدس. لكن ما ينفعش لما نيجي نتكلّم عن عقيدة الثالوث. العقيدة التي تتكلّم عن الاب والابن والروح القدس - 00:10:11 وجود علاقة ما بين الاب والابن وعلاقة ما بين الاب والروح القدس. وتصور معين يؤدي الى المساواة ما بين التلات اقاليم ما ينفعش نخزل كل هذا في مجرد القول بالوهية المسيح. طيب يا عم الحاج الاريوسيين رضوا - 00:10:31

بعبادة المسيح وانه الله. وانه يتقال عنه انه الله. وتصورات اخرى من الهرطقات كثيرة جداً بتقول بنفس الكلام ان المسيح الله او معبد هو يعبد. وعلشان كده انا بقول ان المرجع ده ساعات في بعض التدليسات وفيه بعض المحاولات الخابية لاخفاء بعض الحبل - 00:10:51

قال وبالتالي اللي انا عايز اكده عليه ان الموضوع مش ببساطة الایمان بالوهية المسيح. ما زال بيتكلّم عن وسطينوس ويبيقول ان ده تصور موجود ليوستينوس فان الوثنيين الذين كانوا يعيشون في ظل العقل كانوا من ناحية ما مسيحيين. حتى قبل المسيحيين. وده تصور كان موجود - 00:11:11

عند كثير جداً من الاباء الذين نشأوا وتربيوا وترعرعوا في حضن الفلسفات اليونانية الوثنية الرأي ده بنلاقي زيه عند كلمات السكندرى. وبنلاقي زيه عند تيوفيلوس الانطاجي. وبنلاقي زيه عند اوريجانوس الاسكندرى. ولعل هذا - 00:11:34

تصور هو الذي ادى في النهاية الى ان الكنيسة الكاثوليكية قالت به خلاص غير المؤمنين. ويبيقول لكن يونس يقول ان لوبوس ليس متميّزاً عن الاب من ناحية الاسم فقط مسل تميّز الضوء عن الشمس وانما عدّياً ايضاً. والموضوع ده - 00:11:54

طبعاً اتكلّمنا عنه باستفاضة في فيديو مستقل. واتكلّمنا عنه كتير جداً جداً. وقلنا ان يمكن هذا التصور هو التصور وحيد اللي كان موجود عند اباه ما قبل نيقايا كلهم تقريباً. وفضلت موجودة ووصلت واستقرت عند اباء عصر الماجامع. ان - 00:12:14

اب والابن واحد زائد واحد يساوي اتنين. ولو هنضيّف عليهم الروح القدس هيبقو ثلاثة. وهو ده صميم مع الثالوث يعني الثلاثة الذين نعبدّهم. ده معنى الثالوث. الاشارة الى ثلاثة بعدهم بيكمّل كلّمه ويبيقول وعندما تعرّض القديس يوستينوس - 00:12:34

الكلام ده مهم لشرح علاقة الاب بالابن. وهو ده عين اللي احنا قلناه. لم يستطع ان يتّجنب السقوط في مشكلة تابعية او الخضوع او وقع فيها ليه؟ بسبب العلاقة ما بين الاب والابن - 00:13:02

ولذلك كل اباء ما قبل نيقايا تقريباً وقعوا في عقيدة الساب او دينناشينز حتى لو قالوا بوحدة الجو وغرب. وقعوا ايضاً في عقيدة لم يكن تصوّراً معقولاً مقبولاً بالنسبة لهم. ان الابن يكون مولود - 00:13:22

خد من الاب وفي نفس الوقت يكون مساوي للان. ما تمشيش. الاب معتمد في وجوده على اخر. الاب لا اعتمد في وجوده على اخر. ما ينفعش نساوي ما بين الاثنين. لو ساويينا ما بين الاثنين ده تصور غير معقول وغير منطقي - 00:13:42

وانا اجزم يقينا بان تمسك اباه ما قبل نيقيا بعدم المساواة ما بين الاب والابن بسبب العلاقة ما بين الاب والابن الولادة هي دي البذرة الحقيقية للاريوسية. هم مسكونا في حته هم مش متساوين - 00:14:02

يبقى هم مش من نفس الجوهر. وان لا يمكن تكون هناك مساواة حقيقة ما بين الاب والاب الا لو الاب هو ايضا غير مولود زي الاب. لكن ده مش موجود. احنا متفقين من البداية بسبب ان احنا تبنينا - 00:14:22

عقيدة اللوجوس ان الاب ده مولود من الاب يبقى خلاص. ما دام احنا متفقين على هذه العلاقة ما بين الاب والابن بناء عليها احنا متفقين ان ما فيش مساواة ما بينهم بناء على ده يبقى هم مش من نفس الجوهر. الاب من جوهر اخر غير الاب. وان - 00:14:42 للولادة دي في حقيقتها نوع من الخلق هو مختلف عن خلق المخلوقات والوجود والسموات والارض. لكن الولادة في النهاية هي الطريقة التي جاء بها الابن الى الوجود. المهم في نهاية ان اي محاولة للفكير في العلاقة ما بين الاب والابن هيؤدي الى السقوط في مشكلة التابعين - 00:15:02

او الخضوع او اي تابعية الاب للاب او خضوع الاب للاب. لان الاب اعظم واسمي منه. فقد كتب تقول ان اللوجوس اصبح ابنا الهيا خاضع للاب. في الحوار مع تليفوه عرضنا كل الكلام ده بالتفصيل. وطبعا باكدا ان دي مش عقيدة - 00:15:29

الشهيد لوحده. دي عقيدة الغالية العظمى من اباء ما قبل نيقيا. وصولا الى متين وستين ميلاديه وقت بولس الساموساتي لما اتعمل له مجمع انطاكيا. وكان ساعتها موجود البابا ديونيسيوس السكندري الكبير. معلم الكنيسة الجامعة - 00:15:49 حتى في هذه الفترة لسة الاباء ما كانش عندهم تصور واضح جدا للموضوع. الى درجة ان مجمع انطاكيا ده حرم ده مصطلح هومو اوسيوس المصطلح اللي موجود في قانون الایمان. والبابا ديونيسيوس السكندري الكبير رفض استخدام مصطلح هومو اوسيوس للتعبير عن العلاقة ما بين - 00:16:09

الاب والابن. هنا بيقول وبالرغم ان يوستينوس يعتبر احد الاباء المدافعين من ساهموا في الدفاع عن الحق الالهي. بل وعاش ومات لاجل المسيح الشهيد الا ان بعض تعاليمه قد تعرضت للنقد حيث انه تأثر بالافكار الافلاطونية تأثرا واضحا. هنا - 00:16:31 طرح السؤال. مين من ابا ما قبل لقيا؟ لم يتأثر بالافكار الافلاطونية. اذا كان بداية الامر فلوس سكندري الفيلسوف اليهودي في القرن اول ميلادي وعقيدة اللوجوس انتقلت الى بداية انجيل يوحنا والاباء من اواخر القرن الاول والقرن الثاني وانت طالع عقيدة اللوجوس خلاص احنا - 00:16:51

بها. انت جايب عقيدة اللوجوس منين؟ من الافلاطونية وغيرها من الفلسفات اليونانية. يبقى ازاي تقول لي اصله اتأثر؟ ده ايه انت نفسك بعد شوية هتقول اعتراف في غاية الخطورة. قال لك حيث انه تأثر بالافكار الافلاطونية تأثرا واضحا وقد بدا ذلك - 00:17:11 في تعاليمه عن اللوجوس وعن انبثاقه. شرحنا الموضوع ده بالتفصيل. حالتين الوجود. ده ادى الى ايه؟ كما ان يوستينوس كان يعتقد بان الابن ادنى من الاب وان الروح القدس ادنى من الابن. وده برضو كان حال الغالية العظمى من اباء ما قبل نيقيا. هنا بقى لما جه يتكلم - 00:17:31

فلوس الانطاكى لم يكن صريحا كفاية انه يقول انفلوس الانطاكى ده كان على الله حكايته وتقريبا ما كانش فاهم اي حاجة فيما اخص عقيدة الثالوث حسب التصور المسيحي. وكان على عقيدة فلوس سكندري. فهنا بيقول وقد صار تعليم الانطاكى - 00:17:51 من كتاب النصف الاخير من القرن الثاني على نهج مماثل لما صار عليه ويوستينوس. مماثل شبهه. لكن تصور يوستينوس حتى كان افضل من تصور في وفلوس الانطاكى. الشيناغورس ده احد برضه الاباء المدافعين. على الرغم من انه استخدم بصراحة التعبيرات - 00:18:11

لتوضيح افكاره. وكان هو اول من استخدم كلمة الثالوث. التعبيرات الرواقية دي او تعبيرات فلوس سكندري اللي هو فيما معناه هو لم يضفي على هذه العقيدة مسحة مسيحية. يا جماعة فين تطور الفكر الالاهوتى؟ لا دهوت - 00:18:31

كان لسه يا دوبك اتعلم الكلام ده تقريبا من فلوس سكتدرية ومن كتاباته يعني وهو مؤمن بها زي ما هي. لم يطورها اطلاقا. هو اول واحد يستخدم كلمة تلوث لكنه استخدمها غلط - 00:18:51

هنا هو بيقول قد استخدم هذا المصطلح في صيغة غير مألوفة هي ثالوث الله. يعني ايه ثالوث الله؟ وايه هي الصيغة المألوفة. لا اكبر دماغك. انا مش هذكر لك الموضوع. هيشير اليه بعد شوية يمكن تكون نسيت كلامه الاولاني ايا كان. هو بيحاول ما يكونش صادم - 00:19:06

للقارئ المسيح لكن احنا بفضل الله عز وجل عملنا فيديو كامل بنتكلم فيه عن عقيدة الثالوث عين دهسي وفيروس الانطاكي. وعرضنا 00:19:26 كلام اللي بيقول فيه ان السالوس هو الله وكلمته وحكمته وبيضيف عليهم الانسان كرابع. امر في غاية العجب -

وعلقنا على الموضوع ده وقلنا ان برضه ابا ما قبل نيقيا كان لسه ما عندهمش تصور واضح هل الصوفية هي اللوجوس ولا اواضح ان حتى الانطاكي نفسه كان بيخلط ما بين الاثنين احيانا ما كانش عنده تصور واضح. هنا برضه بيتكلم عن موضوع المرحلتين 00:19:46 الوجوديين -

دقيقتين للوبيس عندما نطق الله هذا الكلمة اي لوجوس خارجا عنه. كان هذا هو الكلمة المنطق خارج الله اصبح له وجود اقنوبي 00:20:06 ومع وجوده الاقنومي ده يخلق بقى. الاب خلق بالكلمة. ب Russo هنا بيقول ولكن -

يوجه الى نظرية اللوجوس في داخل الله. واللوجوس في خارج الله نقدا عن ابديه اللوجوس. وكذلك عن تابعية الابن وخطوئه 00:20:26 التصور ده تقريبا كان موجود عند كل ابا ما قبل نقي. عندما اراد الله ان يخلق ولد الكلمة ونطق -

او ايا كان. فاصبح لوجود اكتنومي وهو قطعا ولا شك خاضع لرادتي الله وقدرته. بدأ بقى يتكلم عن ترتيليانوس فبيقول ان ترتيليانوس 00:20:46 يميز بين الميلاد الاول لاخنوم الحكم قبل الخليقة والميلاد الكامل عندما نطق الله باللوجوس وصار الكلمة -

حيث انه في تلك اللحظة صار منظورا وكمالا. فالكلمة ابتدق من الله لكي يعمل مع الله في خلق العالم وجایب نصوص صفر الامثال. 00:21:06 طيب نصوص سفر الامثال دي بتقول ايه؟ ب Russo حته تدلisy. محاولة كده لاخفاء الحقيقة. وغالبا زي ما قلت -

هو غرض الا يكون صادما. ترتيليانوس بيستشهد بالنص بناء سفر الامثال. الرب قناني اي خلق واوجدني ليه؟ علشان اخلق والكلام ده 00:21:26 تم امتي؟ عندما قال الله ليكن نور. عرضنا الكلام ده بالتفصيل في اكتر من فيديو -

وانا بقرأ هذا المرجع كل شوية عمال اقول الحمد لله الذي وفقي اني اقرأ كتابات هؤلاء الاباء بنفسي لان كثيرا جدا ما يعتمد الباحس 00:21:49 على مراجع بتتكلم عن الاباء. هذه المراجع قد تصيب وقد تخطى -

قد تعرض الحق بامانة وقد تدلس وتخفي. فانا عارف الفولة كويس وعارف كويس قوي ترتيليانوس قال ايه. فلما انت تعرض كلام 00:22:09 ترتيليانوس هاقدر احكم عرضك ده امين وكمال ولا فيه تدلisy ومحاولات اخفاء للحقيقة؟ في الآخر بدأ يتكلم بشكل عام عن ابا ماقادينيقي. فبيقول انهم لم يميزوا -

بين اللوجوس والاب الى ان قام الاب بعملية الخلق مما نجم عنه اتهامهم بأنهم اخضعوا لابن للاب. يا عم الحاج هم قالوا بهذه العقيدة 00:22:35 بناء على اصل الكتاب المقدس. الكتاب المقدس هو اللي بيقول كما ان الاب له حياة في ذاته كذلك اعطى الابن ايضا ان تكون له حياة في ذاته. فحياة الابن -

كعطيه من الاب. الكتاب المقدس هو اللي بيقول ابي اعظم مني. فلذلك قالوا بالتدني. ان الاب اعظم يبقى ابن اقل والنصوص التي 00:23:01 تقول كل شيء دفع الي من ابي. يعني هو لم يكن يملك ثم ملك بعد ان -

رفع الاب في يده وغیره كتير جدا من النصوص اغلب ابا ما قبل نيقيا. اقتبسوا النصوص التالية كدليل على التدني. النص اللي 00:23:21 بيقول ان الاب نفسه سيخضع للذى اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل. الله الكل هو الاب والابن هيخضع له. اقتبسوا ايضا النص اللي بيقول ابي اعظم مني -

في انجيل يوحنا واقتبسوا كثيرا النص بناء الرب قناني او الرب خلقني كما هو في الترجمة السبعينية اليونانية وغيرها امن النصوص هنا بيقول وهذه الاعتراضات تبدو صحيحة ظاهريا على ضوء الایمان القويم بعد مجمع نيقيا. ده اعتراف خطير جدا. انت -

اتؤمن وفق صياغات اباء مجمع نيقيا وما بعدها. هتعرضن كلام اباء ما قبل نيقيا على الایمان اللي اداء عصر المجامع وضعوا لابد ان تتهمنم في عقيدتهم. لابد ما ينفعش عقيدتكم غلط - 00:24:07

تصوراتكم فيها خلل. هذه الاعتراضات تبدو صحيحة ظاهريا على ضوء الایمان القويم بعد مجمع عايز تدلس قل ايه؟ وتعليمهم القائل بولادة الابن منذ الازل؟ ده طبعا تعليم مين؟ اباء مجمع نيقية. بولادة الابن منذ الازل - 00:24:28

مفهومهم السليم الذي توصلوا اليه عن الاقاليم الثلاثة. اباء مجمع نيقيا فرقوا عن اباء ما قبل نيقيا بايه مساواة تامة ما بين الاقاليم. الاب راسه براس الاب راسه براس الروح القدس. او بالاحرى ان نقول ان الاب راسه براس الاب - 00:24:48

والروح القدس راسه براس الان. مكافئين بعض. انداد لبعض اباء ما قبل نقياب ما كانوا شايفين ده. بص بقى بيقول ايه؟ وانها حقيقة انهم كانوا يفتقرن الى مفردات اللغة المتخصصة - 00:25:08

الكلام ده كلام فاضي. الموضوع باختصار هذه لم تكن عقيدتهم. واصلا ليه يحتاجوا الى مفردات ديت لغة متخصصة عشان يشرحوا بها عقيدتهم. هندعي انها ما كانتش موجودة على ايامهم. لذلك شرحو غلط. ليه نقول كده - 00:25:25

في ضوء ان العقيدة اصلا مسلمة جيلا بعد جيل. فين التقليد؟ والله لا يوجد تقليد. فهنا بيقول ما كانش عندهم مفردات المتخصصة. غير انه ليس هناك شك في انهم كانوا يدركونها. هو عايزهم يكونوا مؤمنين بنفس ايمان ابعتوا المجامع بالعافية - 00:25:45

هو يعلم يقيناً بان تطور الفكر اللاهوتي اللي هو في حقيقته تطور العقيدة المسيحية معناه ان الديانة دي اتحرفت ناس كانوا بيؤمنوا بحاجة ايمانهم اتغير بقى حاجة تانية. ده غير مقبول في ضوء ان دي ديانة الاهية. النصارى بيقولوا - 00:26:05

ان الله بالضرورة عاقل لان هم تأثروا بالفلسفات اليونانية التي تقول بان الله عاقل. وال المسلمين لا يقولون بان الله عاقل بيقولوا ان الله حكيم علیم. لكن زي ما قلنا قبل كده هم بيشهوا الخالق بالخلق. المخلوق صفة - 00:26:28

كمال فيه انه عاقل. فهو يقول لك بقى ازا كانت دي صفة كمال في الانسان. بقى هي لازم تكون موجودة في ربنا ابتداء. طيب العقل ده معناه ايه؟ القدرة على انك تستقبل ببيانات - 00:26:48

فتطلع منها بمعلومات وتأخذ على اساس ده قرارات. الله عز وجل هو العليم الحكيم. والله عز وجل في القرآن والسنة لم يتصرف بالعقل ولكنه اتصف بالعلم والحكمة. احفز معي القاعدة دي. العقل صفة كمال في المخلوق لان - 00:27:03

اصل فيه الجهل. اما الله عز وجل فلا يوصف بانه عاقل لانه علیم. محبيط بكل شيء. ما فيش حاجة بالنسبة لربنا بتبقى جديدة فيعرفها فيفکر فيها فيقرر على اساسها هي عمل ايه. هنا برضو بيعرف - 00:27:23

اعتراف خطير جدا. وحين اكدر كل الاباء المدافعين على ان ولادة الابن جاءت نتيجة ارادة الاب لم يكن غرضهم ان يخضعوه للاب بای حال. هنا بقى التدليس هم اعترفوا بالخصوص. تقول ده ما كانش غرضهم؟ هم اعترفوا به. وكثير منهم زي ما قلت اقتبس النص - 00:27:43

بيقول الابن نفسه سيخضع لكي يكون الله الكل في الكل اي الاب هو الكل في الكل. وقالوا باوصاف شديدة ادا ان الاب هو خادم الاب ولا يفعل اي شيء الا بارادة الاب. التصور واضح عندهم. انت ليه - 00:28:08

انك عاوز تقول ان هم كالاطفال الذين لم يقدروا على شرح عقيدتهم بشكل صحيح. اي حد هيقرأ كتابات اباما قبل حيدرك كوييس ايه الافكار اللي ما كانتش مت دوره عندهم وايه الافكار اللي كانت واضحة - 00:28:28

عندهم واكدوا عليها مارا وتكرارا. قال لك هم كانوا يستهدفون حماية الایمان بالله واحد. ايضا ده حقيقي. بس الفكرة ايه؟ ان اباما قبل نيقيا كان واضح جدا عندهم تصور انه لا يمكن مساواة احد - 00:28:48

الاب وهذا هو الله الواحد. الامر الذي يعتبرونه حتميا وضروري. فاللوجوس من ناحية ظهوره لابد وان يكون بالمقارنة بالله ونفسها اللي هو الاب. ما فيش حد يتساوى بالاب. لانه غير المولود اللي لا - 00:29:08

في وجوده على اخر وخصصنا فيديو كامل شرحنا فيه هذا التصور. هنا بقى جه بيكلم عن الروح القدس الاباء اباء ما قبل نيقيا

والروح القدس ما ذكره الاباء المدافعون عن الروح القدس كان ضئيلاً للغاية. حتى يكاد لا يستحق ان يطلق عليه الفكر اللاهوتي العلمي

- 00:29:28

وده اللي احنا اتكلمنا عليه في فيديو مستقل الروح القدس الاقنوم المظلوم. وخصوصاً عند الكلام عن الالوهية لا ده الذكر لروح القدس في الموضوع. الاب والابن بس. هذا امر مفهوم. ازاي يعني؟ هو بيقول هم تقريباً ما زكروش الروح القدس - 00:29:49
ازاي ده امر مفهوم في ضوء ان العقيدة مسلمة وفي تقليد ازاي انا ابقي مؤمن من البداية بدعوي ان المسيح عليه السلام علم تلاميذه الثالوث الائيمان بان الله هو الاب والابن وروح القدس - 00:30:09

ثم لا اتكلم عن الروح القدس ابداً. ازاي؟ ده يكون مفهوم؟ هو بيقول ايه؟ هذا امر مفهوم لأن المشكلة التي بصفة اساسية كانت علاقة المسيح بالله الاب. ماشي. هم اهتموا ببيان علاقة المسيح بالله الان - 00:30:30

نقوم ننسى الثالث اللي احنا بنعبد. الكلام ده من ابطل الباطل. ليه؟ لأن بالرغم من قلة ذكر روح القدس في كتابات ما قبل القيام. الا انه هو مذكور موجود. لكن لما بيتكلموا عن الله المعبد ما بيتكلمواش غير عن الاب والابن. وهناك - 00:30:50
هناك من صرح بان روح القدس ده مخلوق اصلاً. ومش عايز اكتر كلام احنا شرحته في الفيديو اللي اشرت اليه. فحتى منتصف القرن الرابع الميلادي يعني بعد مجمع نيقية. لأن مجمع نيقية حتى لم يتكلم عن الوهية روح القدس - 00:31:10

بس صعب جداً نقول ان عقيدة الوهية الروح القدس ما كانت منتشرة وموجودة. الوهية الروح القدس موجودة من ايام ترتيليانوس بس كان لسة حوالياً خلاف. وقلت الكلام ده قبل كده. ترتيليانوس بيقول ان الروح القدس من جوهر الاب. وان الثالث هو الاب والام -

00:31:27

الروح القدس ونعبد الاب والام والروح القدس. لكنه ما زال بيقول بعقيدة بسبب العلاقات ما بين الاقاليم. طيب جه بعد ترتيليانوس اوريجيانوس لم يؤمن بالوهية الروح القدس. طب جه بعد اولجانوس العالمة نوفتيان ولم يؤمن بولوهية الروح القدس. اورجانوس قال الروح القدس مخلوق - 00:31:47

وعملنا فيديو اتكلمنا فيه عن الموضوع ده وايضاً نوفتيان قال ان روح القدس مخلوق. فيبقى احنا في القرن الثالث وفي نزاع ما بين الاباء الروح القدس ده مخلوق ولا الله ولا ايه نزامه. وده استمر لغاية - 00:32:10

النصف الثاني من القرن الرابع. هو هنا بيقول في حتى منتصف القرن الرابع الميلادي لم يكن الروح القدس موضوع جدل ابداً. ده كذب. والله في كذب انا مش قادر اعرف يا جماعة هو انت ما حدش بيراجع كتبكم؟ ما حدش بيتفق الكلام ده. ازاي تكتبوا كده -

00:32:25

امر عجيب. الفكرة مش ان. لم يكن الروح القدس موضوع جدل. ده كذب. اومال ايه الحق؟ الحق ان لم الروح القدس في سياق الحوار عن الالوهية اصلاً. لم يؤخذ الروح القدس بعين الاعتبار كاقانون من اقاليم الله. الشهيد - 00:32:45

يقينا لم يؤمن بالوهية روح القدس. اريناوس اسقف ليون ابو التقليد الكتسي. يقينا لم يؤمن بالوهية الروح القدس. ورجالوس الاسكندرى يقينا لم يؤمن بلهية الروح القدس نوفتيان الروماني يقينا لم يؤمن بنهية الروح القدس - 00:33:07

بعد كل ده تقول لي اصل روح القدس ده لم يكن موضوع جدل انت عايز تفهمني ان المسيح كان موضوع جدل والروح القدس لم يكن موضوع جدل! والله الكلمة دي كذبة كبيرة. مش حاجة كده جملة بسيطة. معروف قطعاً ولا شك ان - 00:33:23

كل من انكر الوهية المسيح انكر الوهية الروح القدس. مين هيقول ان المسيح اللوجوس مخلوق ويعبد الروح القدس القادة اللاهوتية بتقول انا حطيت القاعدة دي. لو كان فيه جدل حول الوهية المسيح يبقى قطعاً ولا شك فيه جدل حول - 00:33:43

روح القدس. بل ان كانت في طوائف مسيحية زي ابا ما قبل نيقية. بيعبدوا الاب والابن ولا يعبدون الروح القدس تقول لي الروح القدس ما كانش عليه جدل. انت كان الافضل ان انت تقول الروح القدس ده ما كانش حد بيtalk عنده. تقريباً لغاية منتصف القرن الرابع - 00:34:03

ولادي. لكن برضو دي مش عبارة دقيقة. لكن لم يكن الروح القدس موضوع جدل. ابداً حتى منتصف القرن الرابع. لا حول ولا قوة الا

بالله. في الرسل يذكر بند واحد فقط عن الروح القدس بينما الاعتراف بابن الله يأتي ذكره في حوالي ستة او سبعة بنود. مش مهم.

ایوة الوهية الابن - 00:34:23

اهم من الوهية روح القدس. لكن برضه الوهية الابن هو اساس تأليه الروح القدس. وزي ما قلت ما حدش هيعبد بروح القدس غير لو بيعبد المسيح. لكن جايزة جدا انك تعبد المسيح وما تعبدش روح القدس. ده كان موجود في التاريخ المسيحي. وحتى قانون نقل -

00:34:43

اول يتوقف مع الكلمات وبالروح القدس. نعم نؤمن بالروح القدس بتؤمنوا ان روح القدس ده ايه بالزبط؟ والله احنا بنؤمن به. آآ وخليل بقى الموضوع ده في القلب اما البنود الاخري فقد اضيفت لاحقا. اللي هو التفصيل بقى في الكلام عن الوهية الروح القدس اتحط في مجمع القسطنطينية سنة تلتمية واحد وثمانين. نعم - 00:35:03

نؤمن بروح القدس الرب المحيي المنبعث من الاب يسجد له ويجد مع الاب والام. هنا بيقول ايه بقى؟ يضيف شاف مؤكدا ان التعليم عن الوهية السيد المسيح والروح القدس لم تكن قد اكتملت دراستها على نحو دقيق. معلش انا اسف هي العقائد دي الاباء كانوا بيدرسواها مش المفروض - 00:35:24

العقائد دي الاباء استلموها. لازم تاخد بالك ان المرجع ده بروتستانتي. هم واقفين على حقيقة الامر ده تضحكوا به على ناس غيرنا.

طيب حتى عقيدة الثالوث لم تصل عن طريق التقليد حتى عقيدة الثالوث. التعليم عن الوهية السيد المسيح - 00:35:44

وروح القدس لم تكن قد اكتملت دراستها على نحو دقيق في الفترة السابقة على نيقية. فلا يتوقع ان يكون التعليم عن الثالوث في تلك الفترة اكثر وضوحا. الموضوع برضه مش كده. طريقة الكلام دي غلط. هو مسيحي بيحاول يعني يعرض الموضوع بطريقة ما تكونش - 00:36:04

لا تؤدي الى الاعتراف بان عقيدته اتحرفت. الواقع بسبب الصراعات اللاهوتية. بسبب الجدل قوتي سواء ما بين طوائف مسيحية مختلفة او المسيحيين واليهود او المسيحيين والوثنيين ايا كان العقائد المسيحية تطورت - 00:36:24

والتصورات المسيحية عن الوهية الابن والروح القدس. وعلاقة الابن بالاب وعلاقة الروح القدس والاب تطورت لغاية ما وصلنا او آخر القرن الثالث بداية القرن الرابع بدأ يكون فيه اباء يؤمنوا بالمساواة ما بين - 00:36:44

ثلاث اقاليم. لغاية ما نصل الى نهاية القرن الثالث بداية القرن الرابع بدأ يبقى فيه اباء بيعملوا بالمساواة ما بين اقاليم الابن براس الاب الروح القدس براس الابن والاب. هو هنا بقى بيضيف اعتراف اخر خطير. خلي بالك الكلام ده مش بس عن الثالوث - 00:37:03

وذلك ينطبق ايضا على كل العقائد الكتابية البسيطة والعملية. خلال الفرون الثلاثة الاولى. حيث اعتمد الرسل ومجمع نيقية على صيغة المعمودية. انا قلت قبل كده اكتر من مرة ان واضح جدا ان صيغة المعمودية كانت من اهم الاسباب المؤثرة - 00:37:24

سير على بلورة عقيدة السالوس. وكان سخط المعمودية باسم الاب والابن والروح القدس بتشير الى ان في علاقة ما بين التلات. ما هي هذه العلاقة وحقيقة الموضوع مش واضح. وطبعا نستطيع ان نقول ان صيغة المعمودية الثالثية لا - 00:37:44

لم تكن هكذا منذ البداية. والنصل اللي موجود في نهاية انجيل متى ضد اقتباسات يوسبوس القيصري. وضده المعمودية هي باسم يسوع في اعمال الرسل والموضوع ده اتكلمنا عنه بالتفصيل في فيديو مستقل. في سياق نقد دليل من اهم ادلة - 00:38:04

ثلوث. لما بدأت المعمودية باسم الاب والابن والروح القدس. تستقر في الكنيسة ده ساعد زي ما قلت في بلورة عقيدة الثالوث. هنا بيقول وكما سبق ان ذكرنا كانت يوفيلوس هو اول من استخدم تعبير الثالوث. وقال ان الايام الثلاثة التي سبقت خلق الشمس والقمر - 00:38:24

كانت اشارة الى الثالوث الله وكلمته وحكمته. ايه ده؟ ده مش الثالوث المسيحي. الثالوث المسيحي الله وكلمته وروحوا هل هو كان بيؤمن ان الحكمة هي الروح القدس زي ما اريناؤس اسقف ليون كان بيؤمن الله اعلم. لكن الكنيسة فيما بعد في النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي - 00:38:44

في مجمع انطاكيا قررت ان الابن يسوع المسيح هو كلمة الله وهو حكمة الله. يبقى لو انت بتقول الله وكلمته وحكمته. طب ما كلمنت

هي حكمته هو الائتلاف تاني يسوع المسيح فين الثالث؟ انت مش فاهم الثالث. هنا بيعرف مرة ثانية اعتراف خطير جدا. اذا
قورن هذا مع فكر - 00:39:08

الاباء المدافعين فيما يتعلق باللوجوس فسوف يتضح انهم كانوا في حيرة تامة بالنسبة بل الدور الحقيقي لروح القدس ايه ده ؟ يعني
احنا اصلاً تصورنا عن اللوجوس فيه مشكل. واحنا مش عارفين بالضبط روح القدس ده بيعمل ايه. في موضوع الايكونوميا -
00:39:34

التدبر الالهي. الروح القدس ده بيعمل ايه بالضبط ؟ وما يجدر ذكره في هذا السياق ان يوستينوس لم ينسب الى الروح القدس اي
دور في التجسد ايه ده ؟ وعلى فكرة ده مش لوستينوس بس. ده يوستينوس وترتيليانوس وغيره وهو مثل اباء ما بعد مجتمع -
00:39:56

ان يقىا الآخرين. قد رأى ان روح القدس الكلام ده غلط. هو غالباً غلط في الكتابة. وهو مثل اباء ما قبل مجمع نيقية الآخرين. قد رأى ان
الروح القدس وقوه العلي لا يشيران الى الروح القدس. وانما الى - 00:40:16
اللوجوس وده اللي قاله ترتيليانوس بالحرف. امر في غاية العجب. دي من الحاجات الغريبة جدا. النص بيقول لروح القدس يحل عليك
وقوه عليه تضليل ذلك المولود منك يدعى ابن الله هو علشان اخر نص بيقول يدعى من الله يبقى الروح القدس ده هو من الله وقوه
العلي هو ابن الله - 00:40:36

وابن الله ده مين ؟ ده اللوجوس. في الآخر بيكتب كذبة. انا مش عارف يعني هو بيستخفي القراء ازاى كده. الا ان تعليم الثالث
المقدس نراه واضحًا في كتابتهم يعني انت في بداية كلامك عن الاباء والروح القدس قلت انهم تقربياً ما اتكلمواش عن الروح
القدس اصلاً. ده غير مشكل تانية زي - 00:40:56

ان في فلوس الانطاق يتصوروا عن الثالث غلط اصلاً. بيجي في الآخر يقول لك بس برضه تعليم الثالث المقدس نراه واضحًا في
كتابته. ده كذب والله كذب. بارجع مرة ثانية واقول الحمد لله الذي وفقنا لقراءة اغلب كتابات اباء ما قبل نيقية خصوصاً المترجمة
باللغة - 00:41:19

اللي زيه. فتنا على كلام يسطينوس الشهيد. واريناؤس اسقف ليون وثيوفيلوس الانطاكي وكليمينوس السكندري. وترتيليانوس افريقي
واوريجانوس السكندري ونوفاتيان الروماني. وختمنا بديونيسو السكندري الكبير معلم المسكونة. اي حد يقرأ الكتابات دي -
00:41:39

حيعرف ان اللي انت بتقوله ده اي كلام فاضي. هنا بيعرف اعتراف خطير وهم. وما يعتبر حقيقياً فعلاً. هو ان الفلسفة الهيلينية قد
عملت من الخارج كقوة مؤثرة تركت اثراً في معظم صيغ الفكر اللاهوت - 00:41:59
عند الاباء. ومن بين التعليم الذي تأثر بذلك التعليم عن اللوجوس والثالث والله ثم والله ثم والله لولا انتشار الفلسفة الهيلينية.
الحضارة الهيلينية التي انتشرت في حوض البحر الابيض المتوسط. قبل الميلاد ايام الاسكندر الاعظم المقدوني ما كنتش
اليهودية تبنيت فلسفة اللوجوس وما كانتش - 00:42:19

في المسيحية بدورها تأثرت باليهودية وتبنّت عقيدة اللوجوس فامنت بالوهية المسيح فصارت في طريقهم نحو عقيدة الثالث. هو
بيقول دي حقيقة. الفلسفة الهيلينية تركت اثراً في معظم صيغ الفكر اللاهوتي عند الاباء - 00:42:47
ومن بين التعليم الذي تأثر بالفلسفة الهيلينية التعليم عن اللوجوس والثالث. خلي بالك هو مش تأثر هو متاخد متكون من الفلسفة
الهيلينية. اللي يقول غير كده ببقى جاهم. وقد رأى في وقت سابق - 00:43:07

بعض المثقفين من الوثنيين وجود ثالوث متميز في الجوهر الالهي. وبالرغم من ان الفكرة غامضة وبعيدة الا انها استخدمت في تدعيم
الايمان المسيحي. اباء اوائل كبار زي كليميند السكندري وغيره. قالوا ان ربنا هيأ - 00:43:27

كون لاستقبال المسيحية عن طريق نشر الفلسفة الهيلانية في حوض البحر الابيض المتوسط. وعرضنا الكلام ده في الفيديو اللي بنتكلم
فيه عن دور الفلسفات اليونانية في تكوين العقيدة المسيحية. هنا مرة ثانية مش عارف ليه بيرجع لاثيناغورس في نهاية القرن الثاني

انه بيؤمن - 00:43:47

بالاب والابن والروح القدس لكنه يميز بينهم في الدرجة او المنزلة ويشير الى التابعين. كل اباها ما قبل نيقية بيقولوا كده يا حبيبي.
رجع تاني يتكلم عن ترتيليانوس وقال ولكن في محاولته لشرح العلاقة بين الاب والابن مرة تانية. سقط في عقيدة التابعين -

00:44:07

قية واولية الاب على الابن انه اول على الابن والابن تالي او تاني بعده بجانبه او سمو الاب على الابن باستشهاده بكلمات السيد المسيح. ابي اعظم مني. طبعا مش هو لوحده اللي استشهد -

00:44:27

النص ده ريناوي اسقف ليون ابو التقليد الكنسي استشهد بهذا النص وغيره بيقول كان تيرتيليانوس اول كاتب لاتيني يستخدم باصطلاح التثليث بشكل صحيح. انه بيقول ان الاب والابن والروح القدس هم الثالوث. والثالوث ثلاثة كما كان اول شخص -

00:44:47

تخدم اصطلاح بيرسون وهو ما ندعوه اقنوما. وهذا الاصطلاح كان له دور مهم جدا في الماجامع التي عقدت فيما بعد هو استخدم الكلمة الثالوث وبيرسون اقنوم وجوهر سبستيني وحلي بالك بقى وده ردا عليه هو اللي قال في الاول ان الاباء ما كانش عندهم المصطلحات اللغوية اللي يقدروا يشرحوا بها -

00:45:07

رغم اني ترتيليانوس استخدم المصطلحات. اللي اباء عصر الماجامع استخدموه من بعده. الا ان ترتيليانوس زي ما هو قال لما اتكلم عن العلاقة بين الاب والابن واقع في التابعين. واولية الاب على الابن. ان الاب المولود ان الاب -

00:45:35

والد لاب عقليا ومنطقيا يكون قبل الابن المولود. وهو استشهد بكلام المسيح نفسه ابي اعظم منه فالفكرة مش احنا مش عارفين نشرح عقيدتنا لأ هي دي عقيدتنا وقناعتنا بناء على -

00:45:55

العلاقة بين الاب والابن. جه بقى يتكلم عن العلامة نوفاتيان الروماني. قال لك ده عنده كتاب عن الثالوث. وده امر عجيب جدا. هو مؤمن بالثالوث الاب والابن والروح القدس لكنه بيقول ان الروح القدس مخلوق. ودي نقطة مهمة جدا ده ملجم خطير جدا. هو يؤمن بالثالوث. لكنه لا يؤمن بان الروح -

00:46:15

القدس هو الله اقnon الهي. هو صرح بان الروح مخلوق. وطبعا وقع في عقيدة زي ما كل اباء ما قبل نيقيا وقف فيها فبيقول في محاولته للتمييز بين الاب والابن وروح القدس سقط في بعض الاخطاء. اذ علم بان الابن متميز عن الاب -

00:46:37

والدليل على ذلك ان الاب اعظم من الابن وان الابن اقل من الاب كما ان الروح اقل من الابن. قال لك ايه؟ الا انه لا يذكر شيئا عن الروح
القدوة -

00:46:57

لا يذكر شيئا عن الروح القدس هو قال بان روح القدس مخلوق. هو خصص فصل كامل في كتابه عن الروح القدس انت ليه بتدلس وبتحفي الحقائق اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. بارجع مرة كمان الحمد لله الذي وفتنا الى قراءة كل هذه الكتب -

00:47:07

علشان نقف على حقيقة عرضه. هو ذكر الروح القدس وقال صراحة ان الروح مخلوق. كل روح مخلوق. واتكلم عن انه مؤمن بالروح القدس. لكنه لا يؤمن انه الهي لا يؤمن انه الله معبد. لو نطينا لآخر المجلد الاول من موسوعة اباء الكنيسة مقالة تانية بعنوان نظرة عامة -

00:47:30

على تاريخ الاباء وانجازاتهم. بيتكلم عن الاباء بشكل عام بيقول ايه؟ ان لقب اباء الكنيسة والذى اقتصر على اكثرا المتميزين من معلمي الكنيسة في القرون الستة الاولى. اشمعنى القرون الستة الاولى؟ قبل بعنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لم تعد هناك كنيسة -

00:47:55

بعد شروق شمس الاسلام. وده امر مضايقهم جدا. لأن المسيحية كانت فخورة جدا بالشرق. والاباء في شرق بظهور الاسلام وبداية الفتوحات الاسلامية وجدوا ان بلاد الشرق التي كانت عواصم الكبرى اللي فيها اكابر علماء النصارى. دخلوا في دين الله افواجا. فلم يعد هناك شرق -

00:48:15

كمسيحي أصبح شرق اسلامي. ففين بقى اباء الكنيسة؟ يستثنى من ذلك الرسل من تللمذوا على يدي رسل المسيح؟ دول ما

قالش عنهم اباء دول في مقام ثاني. حيث انهم يشغلون مكان اسمى من ذلك. وهذا ما ينطبق على الفترة التي تشكلت فيها العقيدة المسكونية - 00:48:45

قبل انقسام الكنيسة في الشرق والغرب. طبعاً هذا الانقسام تم في مجمع خلق دنيا سنة ربعمية واحد وخمسين ميلادية. المهم يعني. هو بيقول ايه اباء الكنيسة دول مين اللي يتقال عنهم بقى اباء كنيسة تحديداً؟ ده اعتراف خطير. له علاقة باللي احنا كنا لسه بنحكيه عن اباء ما قبل نيقا - 00:49:05

وان عقيدتهم مختلفة عن عقيدة اباء عصر المجامع. نحن لا نستطيع ان نطبق مثلاً مقياس استقامة الرأي على اباء كنيسة روما او كنيسة الشرق قبل مجمع نيقا. ايه ده؟ مقياس استقامة - 00:49:25

رأي هو يقصد ايه؟ شف لي كده اباء عصر المجامع. عقيدتهم كانت ازاي؟ قارن هذه العقيدة بعقيدة اباء ما قبل مجمع نيقا. هتلacci ان عقيدة اباما قبل نيقا هي نفس عقيدة اباء عصر المجامع؟ لأنـ 00:49:41

فهو بيعرف لا نستطيع ان نطبق مقياس استقامة الرأي على اباء الكنيسة قبل مجمع نيقا. ليه؟ فقد كانت مفاهيمهم للعقيدة غير محددة وغير مؤكدة. هذا كذب. المفروض تقول ايه؟ فقد كانت مفاهيمهم للعقيدة - 00:50:00

يختلف عن اباء مجمع نيقية وما بعده. هذا هو الحق. انما لأنك تقول دول كانوا عبط مش فاهمين. دول كانوا اطفال مش قادرين يعبروا. يا اخي عيب لو كانوا هؤلاء هم اسلافك عيب. لكن هو هيبرب ازاي من الواقع - 00:50:20

ان العقيدة اتغيرت وتطورت يبقى ازاي نقيس عقيدة متطرفة على العقيدة قبل ان تصل الى ما وصل اليه بعصر المجامع. شف هنا بيقول ايه الحقيقة ان كنيسة روما تستبعد كلـ من ترتيليانوس - 00:50:40

لانه كان من اتباع المنتميين. واوريجانوس لانه كان افلاطونيا. ويوسابيوس لانه كان اليوسيا. وهكذا ايضاً كليمونت السكندرى ولك تانتيروس وثيودور وآخرين من الاباء. اللي هو فيما معناه اباء ما قبل نقيادون يتقال - 00:50:58

عنهم اباء فعل؟ لأنـ ولذا يصفونهم بأنهم كتاب كنسيون. حتى لو الناس دي كانت اساقفة او قساوسة. ما يهمش سبحان ربى الاعلى. انه ليوجد من اباء الكنيسة. وهذا اعتراف في غاية الخطورة - 00:51:18

انه لا يوجد من اباء الكنيسة قاب لمجمع نيقا. من يتفق مع تعليم كنيسة روما في جميع الوجوه. وخلـ بالـ هو هنا وسع الموضوع شوية. انه لا يوجد من اباء الكنيسة قبل مجمع نيقا من يتفق - 00:51:38

مع تعليم اباء عصر المجامع فيما يخص عقيدة الثالوث في جميع الوجوه. بس في الثالث. هات اي اب اي اب من اباء ما قبل نيقا. قارن عقيدته بالعقيدة التي تم الاتفاق عليها - 00:51:57

فيها من قبل اباء نيقا وما بعدها هتلacci ان هذا الاب مختلف معهم في حاجة. فيما يخص عقيدة الثالوث. ده مفروض الواقع نلاقي جيل بعد جيل نقل نفس العقيدة اللي هي نفس اللي نص عليه قصر - 00:52:17

ده ابعد ما يكون عن الحق ده ابعد ما يكون عن الواقع. والله العظيم الكلام ده استغفال لعامة النصارى. علشان يوحـوا اليـهمـ بـانـ عـقـيدـتـناـ عـقـيدـةـ عـلـمـ بـهـ الـمـسـيـحـ وـتـلـمـيـذـهـ وـهـيـ هـكـذـاـ مـنـ الـبـدـعـ. وـهـيـ هـكـذـاـ مـنـ الـبـاطـلـ - 00:52:37

ده كذب على الله وعلى المسيح وعلى تلاميذ المسيح وعلى اباء الكنيسة الاولى. هو كله كذب. ان يقولون الا كذبا. هو كذب محض ما فيـشـ ولاـ اـبـ واحدـ منـ اـبـاءـ ماـ قـبـلـ نـيـقـيـاـ عـقـيدـتـهـ فـيـ الثـالـوـثـ بـتـتـفـقـ مـعـ عـقـيدـةـ اـبـيـهـ عـاصـمـ مـجـامـعـ. نـقطـةـ مـنـ اـوـلـ - 00:53:00

الصبر. هو بـقـىـ خـلاـهـاـ اوـسـعـ. لاـ يـوـجـدـ مـنـ اـبـاءـ الـكـنـيـسـةـ قـبـلـ مـجـمـعـ نـيـقـيـاـ مـنـ يـتـفـقـ مـعـ تـعـلـيمـ كـنـيـسـةـ رـوـمـاـ فـيـ جـمـيـعـ الـوـجـوـهـ. حتـىـ اـرـيـنـاـوـسـ اـبـوـ التـقـلـيـدـ الـكـنـسـيـ وـكـبـرـيـاـنـوـسـ. كـبـرـيـاـنـوـسـ دـهـ تـلـمـيـذـ تـرـتـيلـيـاـنـوـسـ. لاـ نـحـتـاجـ اـصـلـاـ الـلـاطـلـاـعـ عـلـىـ - 00:53:24

كتابات كبريانوس هو لن يخرج عن عقيدة ترتيليانوس. علشان كده هو ما اتكلمش عن كبريانوس كاب مستقل. كبريانه عالة على ترتيليانوس نفس افكاره. طب هو ليه بيقول حتى اريناوس؟ لأنـ اريناوس ده المفروض انه ابو التقليد الكنسي. هو المفروض - 00:53:44

مصدر العقيدة مصدر المعلومة. ما هي العقيدة المسيحية؟ ارجع لاريناوس لأنـ ده ما بـيـحـصـلـشـ. اـرـيـنـاـوـسـ عـقـيدـتـهـ مـخـلـفـةـ عـنـ اـبـاءـ

مجمع نيقية. طب اشمعنى كبريانوس لان كبريانوس كان اسقفا المفروض انه يمثل الكنيسة بشكل رسمي - [00:54:07](#)

قال لك برضه فانهما يختلفان عن الاساقفة الرومانيين. ايام مجمع نيقية وما بعده. فيختلف اريناوس عنهم في ايمانه بالملك الالهي ان [00:54:26](#) هي طبعا الممثلة دي امثلة هبلة. لا اتكلم في الثالوث - [00:54:26](#)

ازاي بيختلفوا عن اباء عصر الماجامع فيما يخص تصورهم عن الثالوث. هو قال لك ده اصله بيؤمن بالملك الالهي. وكبريانوس مش عارف مين صحة مع مديرية الهراطقة وجرؤ شاهد قوي على عدم قانونية الاسفار الابو كريمة. ووغازتينوس الذي له تأثير عظيم في [الفكر الالاهوتى آآ له - 00:54:42](#)

واراء غريبة عن الخطية والنعمة. اللي هو ما فيش اب هيسلم. كلهم مجرحين. كما يقول العالمة مرتضى منصور. في النهاية من خلال [الكلام اللي احنا قريناه ده بنتأكد ونتيقن مرة اخرى ان عقيدة اباء ما قبل نيقية فيما يخص الثالوث مختلف عن - 00:55:02](#) عقيدة اباء مجمع نيقية وما بعدها. وان قطعا ولا شك يقينا هذه العقيدة تطورت مع الوقت وان قطعا ولا شك يقينا اصل هذه العقيدة [هي عقيدة اللوبس اللي اصلها الثقافة الهيلينية - 00:55:22](#)

اليونانية. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في [انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة في الفيديو مع اصحابك وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم - 00:55:41](#)

معايا؟ تقوم بزيارة صفحتنا على بيتريان او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان [نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:01](#) [00:56:21 -](#)